

## المقدمة

تعدّ الكيمياء أحد العلوم المهمة ، والتي تمثل مع غيرها من علوم الفيزياء والهندسة ، أساس النهضة العلمية والتقنية التي يعيشها عالمنا اليوم.

وفى الحقيقة ، فإننا وبمنظرة بسيطة فاحصة فيما حولنا ، نلاحظ أنه ما من شئ إلا ونشم فيه رائحة الكيمياء ، فالكيمياء دخلت فى صناعة كل شئ. وأكثر من ذلك ، نستطيع أن نقول: إننا نتنفس ونأكل ونشرب ، بل وننظف أجسامنا بالكيمياء.

ويتناول هذا الكتاب - بطريقة مبسطة - بعض نماذج من المركبات الكيميائية التي أصبحت سائدة فى حياتنا اليومية ، والتي نتعامل معها فى كل لحظة ، فالمنظفات ما هى إلا مركبات كيميائية ، كذلك نجد أن مطهرات الجروح ما هى إلا سوائل ومحاليل كيميائية. كما أن بعض مساحيق الخبيز وغيرها من مواد تستخدم فى المطبخ ، مثل: الخل والسكر وملح الطعام ، ما هى إلا مركبات كيميائية.

وبالإضافة إلى ذلك كله ، تعمل الكيمياء على إضافة الرونق والجمال إلى عالم النساء والسيدات بما تقدمه من مساحيق تجميل وكريمات وأنواع من البودرة هى فى الأصل مواد كيميائية. كذلك ، نجد أن المجوهرات والحلى التى تتزين بها المرأة هى عبارة عن مواد ومركبات كيميائية ، تم تطويعها وصقلها وإنتاجها بأشكال تلبى احتياجات المرأة بوجه عام ، فتضيف إلى جمالها ما تتمم به حسن مظهرها ، فما الحلى والمجوهرات وأدوات الزينة المصنوعة من الذهب والفضة والماس ، ما هى إلا مركبات وعناصر كيميائية.

ولذلك، يعد هذا الكتاب " الكيمياء فى حياتنا " ضرورة لكل الناس، على اختلاف ثقافتهم وبيئاتهم ومستوياتهم، فهو يقدم للجميع معلومات ضرورية عن مواد ومركبات نتعامل معها بصفة يومية، وأغلبها سوائل ومواد غذائية ضرورية لا غنى عنها.

**حسن أحمد شحاتة**